

معنى الكيف وأقسامه وحكمه

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم فاذا سلم الله قدمك ايها السني من الثانية فانتبه فان امامك ايضا حفرة ثالثة وهي التي قالن فيها الناظم قال او تكييف - [00:00:00](#)

وهي حفرة التكييف فان قلت وما معنى التكييف؟ فاقول هو حكاية كيفية الصفة. هو حكاية كيفية الصفة كأن يقول الانسان وجه الله كيفيته كذا وكذا او عين الله كيفيتها كذا وكذا. او يد الله كيفيتها - [00:00:20](#)

كذا وكذا فكل من حكى صفة شيء فقد كيفه كل من حكى صفة شيء فقد كيفه فهذا في حق صفات الله عز وجل. فالواجب علينا ان نثبت صفات الله عز وجل اثبات حقيقة. ولكن من غير تكييف لنا. فلا حق - [00:00:40](#)

لك ان تسمح للسانك او عقلك ان يتخوض في شيء من من هذا الامر من تكييف شيء من صفات الله عز وجل فان قلت وما الفرق بين التكييف والتمثيل؟ لان المحذور الرابع هو محذور التمثيل وسيأتي الكلام عليه فاقول - [00:01:00](#)

ان لفظة التكييف والتمثيل كلفظة الكفر والشرك اذا اجتمعا افترق معناهما واذا افترقا اجتمع معناهما فاذا قلت التكييف فقط دخل معه التمثيل تبعا واذا قلت التمثيل فقط دخل معه تكييف وتبعا ولكن ان قلت تكييف وتمثيل فان التكييف له معنى خاص والتمثيل له معنى - [00:01:20](#)

وقد قال العلماء من اهل السنة والجماعة ان التمثيل حكاية صفة الشيء مقرونة بمشاهد كقولي وجه محمد كوجه فات. فهذا تكييف او تمثيل هذا تمثيل. لانني حكيتك كيفية وجه محمد مقرونة بمماثل لها. فكل فكل كيفية حكيتها وقرنتها بمماثل تراه العين فهذا - [00:01:50](#)

تمثيل ولكن ما رأيكم فيما لو قلت؟ ان هناك سيارة انتبه سيارة لها ثلاث مئة واربعمئة مقود. ولها كذا وكذا. هل هذا تمثيل او تكييف؟ هذا تكييف. لان عقلك لم - [00:02:20](#)

يرى هذه الصورة في العالم المشاهد. فاذا التكييف حكاية كيفية الصفة غير مقرونة بمماثل ما التمثيل فهو حكاية كيفية الصفة مقرونة بمماثل. فوجه الله يحرم فيه الحكايتان فلا يجوز ان تحكي كيفيته سواء قارنتها بمماثل كقولك وجه الله كوجه المخلوق وهو التمثيل او انك بدأت - [00:02:40](#)

تبعوا كيفية لوجه الله من عند عقلك او ما يمليه عليك شيطانك وتفكيرك. فكلا الحكايتين في حق شيء من صفات الله عز كله محرم قطعاً بل انه يصل بصاحبه الى الكفر. لماذا؟ لانه مكذب لقول الله عز وجل ليس كمثل - [00:03:10](#)

شيء ولقوله عز وجل فلا تضربوا لله الامثال اي لا تقل وجهه مثاله او وجهه كوجه او عينه كعيني هذا من باب ضرب الامثال لله ومن باب جعل الند والنظير لله. والله عز وجل يقول ولم يكن له كفؤا احد. اي ليس - [00:03:30](#)

مكافئ لا في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته وافعاله عز وجل. لا ادري كلامي واضح. فاذا كلا الحكايتين اي التكييف كلا التكييفين سواء قارنته بمماثل او لم تقنه بمماثل كلاهما محرمان في حق - [00:03:50](#)

الله عز وجل ولذلك فالقاعدة عند اهل السنة تقول من مثل الله بخلقه فقد كفر ومن جحد ما او وصف به نفسه فقد كفر. فقولهم من مثل الله بخلقه كفر يدخل فيه التمثيل والتكييف. وقوله - [00:04:10](#)

ومن جحد ما ما وصف الله به نفسه كفر يدخل فيها التعطيل لان التعطيل مبناه على الجحود والانكار والانكار - [00:04:30](#)